

منظمة الاونكتاد (UNCTAD)

تأسيس المنظمة

أدت المخاوف المتزايدة في بدايات الستينيات حول مكان البلدان النامية في التجارة الدولية الى الدعوة لعقد مؤتمر يكرس للاهتمام بمعالجة هذه المشكلات وتحديد الإجراءات الدولية المناسبة. عقد أول مؤتمر للأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في جنيف عام ١٩٦٤. ونظرا لحجم المشكلات المطروحة ، وضرورة التصدي لها ، ظهرت حاجة بان يجتمع المؤتمر كل أربع سنوات ، وان تكون له أمانة دائمة لتوفير الدعم الفني واللوجستي اللازم. أصبح الأرجنتيني الاقتصادي البارز راؤول بريبيش اول الامين العام للمنظمة، وهو الذي كان قد ترأس لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

المرحلة الاولى: ١٩٦٠ - ١٩٧٠

اكتسب الاونكتاد مكانة مهمة في هذا العقد بوصفه منتدى حكوميا دوليا للحوار بين الشمال والجنوب يراعي المفاوضات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للبلدان النامية، بما في ذلك المناقشات حول "نظام اقتصادي دولي جديد". حيث قدم المؤتمر بحوثه التحليلية والمشورة في مجال السياسات بشأن قضايا التنمية.

الاتفاقات التي أطلقها الأونكتاد خلال هذه الفترة ما يأتي :

النظام المعمم للأفضليات (١٩٦٨)، والاقتصادات المتقدمة الذي تعمل البلدان المتقدمة بموجبه على تحسين وصول صادرات البلدان النامية الى اسواقها. فضلا عن عدد من الاتفاقات الدولية للسلع الأساسية، والتي تهدف إلى تحقيق الاستقرار في أسعار المنتجات التصديرية للبلدان النامية، واتفاقية بشأن وضع مدونة لقواعد السلوك لاتحادات الخطوط البحرية، والتي عززت قدرة البلدان النامية على الحفاظ على الأساطيل التجارية الوطنية. والاتفاق على اعتماد تعيين متعدد الأطراف من المبادئ والقواعد المنصفة من أجل مكافحة الممارسات التجارية التمييزية. هذا العمل قد تطور لاحقا إلى ما يعرف اليوم باسم "سياسات التجارة والمنافسة".

المرحلة الثانية: ١٩٧٠ - ١٩٨٠

كان هناك تحولا كبيرا في التفكير الاقتصادي. وأصبحت استراتيجيات التنمية أكثر توجهها نحو السوق، مع التركيز على تحرير التجارة وخصخصة مؤسسات الدولة، وقد عانت العديد من البلدان النامية من أزمات الديون الشديدة، على الرغم من برامج التكيف الهيكلي من قبل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ، وكانت معظمها متضررة وغير قادرة على التعافي بسرعة وتعاني

من النمو السلبي وارتفاع معدلات التضخم. لهذا السبب، أصبح هذا العقد يعرف بالـ "عقد التنمية الضائع"، ولا سيما في أمريكا اللاتينية. شهد هذا العقد ظاهرة زيادة الترابط الاقتصادي في العالم بشكل كبير، في ضوء هذه التطورات، وتضاعفت الجهود الرامية للأونكتاد إلى:

* تعزيز المحتوى التحليلي لمناقشتها الحكومية الدولية، ولا سيما فيما يتعلق بإدارة الاقتصاد الكلي والقضايا الدولية المالية والنقدية.

* توسيع نطاق أنشطة المؤتمر لمساعدة البلدان النامية في جهودها الرامية إلى الاندماج في النظام التجاري العالمي. وكانت للمساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد إلى البلدان النامية، في هذا السياق، أهمية خاصة في جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية، التي كانت قد بدأت في إطار الاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة (الغات) في عام ١٩٨٦. وقد لعب الأونكتاد دوراً رئيسياً في دعم المفاوضات من أجل الاتفاق العام للتجارة في الخدمات (GATS). وعمل الأونكتاد في مجال الكفاءة في التجارة (التيسير الكمركي، والنقل متعدد الوسائط) وساهم مساهمة هامة لتمكين البلدان النامية من جني مكاسب أكبر من التجارة. وساعد الأونكتاد البلدان النامية في إعادة جدولة الديون الرسمية في مفاوضات نادي باريس.

المرحلة من ١٩٩٠ - إلى أيامنا الحالية التطورات الرئيسية في السياق الدولي :

أدى اختتام جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية في إطار اتفاقية الجات إلى إنشاء منظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٥، مما أدى إلى تعزيز الإطار القانوني الذي يحكم التجارة الدولية. كذلك شهدت التسعينيات زيادة هائلة في التدفقات المالية الدولية مما أدى إلى زيادة عدم الاستقرار المالي والتقلبات ومن ثم الالتزامات المالية على هذه الخلفية. لذا حذر الأونكتاد بشأن المخاطر والآثار المدمرة للالتزامات المالية على التنمية. وبالتالي، شدد الأونكتاد على الحاجة إلى "البنية المالية الدولية" أكثر توجهاً نحو التنمية. وأصبحت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر عنصراً رئيسياً من عناصر العولمة. وبين الأونكتاد ضرورة اتباع نهجاً متميزاً لحل مشكلات البلدان النامية. واعتمد مؤتمرها العاشر الذي عقد في بانكوك في شباط ٢٠٠٠، إعلاناً سياسياً باعتباره استراتيجية لمعالجة جدول أعمال التنمية.

وظائف مؤتمر الأمم للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

كان الهدف من تأسيس المؤتمر هو دعم التكامل التنموي والاقتصادي للدول النامية في الاقتصاد العالمي. تطور الاونكتاد بصورة تدريجية كمؤسسة تهدف الى ايجاد مناقشات وافكار بشأن التنمية، ويركز على ضمان السياسات المحلية والتفاعلات الدولية بان تكون مساندة للتنمية المستدامة.

المنظمة تعمل على تنفيذ الولاية اعلاه من خلال تنفيذ الوظائف الثلاث الرئيسة:

١. المنظمة تعمل كمنتدى للمداولات الحكومية مدعمة بمناقشات الخبراء وتبادل الخبرات وتهدف الى بناء الاجماع.

٢. تأخذ على عاتقها بحث وتحليل السياسات وجمع البيانات المداولة من الخبراء والممثلين الحكوميين.

٣. تزود المنظمة الدول بالمساعدة الفنية وتلبي المتطلبات الخاصة للدول النامية مع تركيز الاهتمام على احتياجات الدول الاقل نمواً والاقتصادات التي تمر بالمرحلة الانتقالية. وتتعاون المنظمة مع المنظمات الاخرى والدول المانحة لايصال المساعدة الفنية.

الامانة العامة

تتصب الدكتور (Supachai Panitchpakdi) من تايلندا بمنصب الامين العام بتاريخ الاول من ايلول ٢٠٠٥. يعمل الامين العام مع حكومات الاعضاء سويةً على تنفيذ المهام اعلاه، ويتفاعل مع منظومة الامم المتحدة واللجان الاقليمية، فضلاً عن المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية و القطاع الخاص بما فيه اتحادات الصناعة والتجارة ومؤسسات البحث وشبكة الجامعات العالمية.

الدول الاعضاء:

بلغت عدد الدول الاعضاء في المؤتمر (١٩٣) دولةً وكما يأتي:

Afghanistan*	Germany*	Oman*
Albania*	Ghana*	Pakistan*
Algeria*	Greece*	Palau
Andorra	Grenada*	Panama*
Angola*	Guatemala*	Papua New Guinea*
Antigua and Barbuda	Guinea*	Paraguay*
Argentina*	Guinea-Bissau	Peru*
Armenia*	Guyana*	Philippines*
Australia*	Haiti*	Poland*
Austria*	Holy See	Portugal*
Azerbaijan*	Honduras*	Qatar*
Bahamas	Hungary*	Republic of Korea*
Bahrain*	Iceland*	Romania *
Bangladesh*	India*	Russian Federation*

Barbados*	Indonesia*	Rwanda*
Belarus*	Iran (Islamic Republic of)*	Saint Kitts and Nevis
Belgium*	Iraq*	Saint Lucia
Belize	Ireland*	Saint Vincent and the Grenadines
Benin*	Israel*	Samoa
Bhutan*	Italy*	San Marino
Bolivia*	Jamaica*	Sao Tome and Principe*
Bosnia and Herzegovina	Japan*	Saudi Arabia*
Botswana*	Jordan*	Senegal*
Brazil*	Kazakhstan*	Serbia*
Brunei Darussalam	Kenya*	Seychelles
Bulgaria*	Kiribati	Sierra Leone *
Burkina Faso*	Kuwait*	Singapore*
Burundi*	Kyrgyzstan*	Slovakia*
Cambodia*	Lao People's Democratic	Slovenia*
Cameroon*	Republic	Solomon Islands
Canada*	Latvia*	Somalia*
Cape Verde	Lebanon*	South Africa*
Central African Republic*	Lesotho*	Spain*
Chad*	Liberia*	Sri Lanka*
Chile*	Libyan Arab Jamahiriya*	Sudan *
China*	Liechtenstein*	Suriname*
Colombia*	Lithuania*	Swaziland
Comoros	Luxembourg*	Sweden *
Congo*	Madagascar*	Switzerland*
Costa Rica*	Malawi	Syrian Arab Republic*
Côte d'Ivoire*	Malaysia*	Tajikistan
Croatia*	Maldives	Thailand*
Cuba*	Mali*	The Former Yugoslav Republic of
Cyprus*	Malta *	Macedonia*
Czech Republic*	Marshall Islands	Timor-Leste
Democratic People's	Mauritania*	Togo*
Republic of Korea*	Mauritius*	Tonga
Democratic Republic of the	Mexico*	Trinidad and Tobago*
Congo*	Micronesia (Federated	Tunisia*
Denmark*	States of)	Turkey *
Djibouti*	Moldova*	Turkmenistan
Dominica*	Monaco	Tuvalu
Dominican Republic*	Mongolia*	Uganda*
Ecuador*	Montenegro*	Ukraine*
Egypt*	Morocco*	United Arab Emirates*
El Salvador*	Mozambique*	United Kingdom of Great Britain and
Equatorial Guinea*	Myanmar*	Northern Ireland*
Eritrea	Namibia*	United Republic of Tanzania*
Estonia*	Nauru	United States of America*
Ethiopia*	Nepal*	Uruguay *
Fiji	Netherlands*	Uzbekistan
Finland*	New Zealand*	Vanuatu
France*	Nicaragua *	Venezuela*
Gabon*	Niger	Viet Nam *
Gambia	Nigeria*	Yemen*
Georgia*	Norway*	Zambia*
		Zimbabwe

العراق والاونكتاد:

تشكل أنشطة الائونكتاد اهمية خاصة حيث تستمد منها المعرفة من خلال بحوثة التحليلية بشأن العلاقة المتربطة بين التجارة والاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشروعات. يمكن للعراق ان يستفاد من **الأجندة الإيجابية** التي يطرحها الائونكتاد بالنسبة للبلدان النامية في المفاوضات التجارية الدولية، والمصممة لمساعدة البلدان النامية في فهم أفضل للمفاوضات التجارية متعددة الأطراف وصياغة مواقفها. والاستفادة من توسيع وتنويع المساعدات التقنية، التي أصبحت اليوم تغطي مجالات واسعة ، بما في ذلك تدريب المفاوضين التجاريين، ومعالجة القضايا المتعلقة بالتجارة، وإدارة الديون ، واستعراض سياسات الاستثمار وتشجيع روح المبادرة والسلع؛ وقانون وسياسة المنافسة، والتجارة والبيئة.